

¹فَلَمَّا سَمِعَ أُدُونِي صَادَقَ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ أَخَذَ عَائِي وَخَرَّمَهَا. كَمَا فَعَلَ بِأَرِيخَا وَمَلِكِهَا فَعَلَ بِعَائِي وَمَلِكِهَا، وَأَنَّ سُكَّانَ جَبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا فِي وَسْطِهِمْ،² خَافَ جِدًّا، لِأَنَّ جَبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ كَمَا خَذَى الْمُدُنَ الْمَلَكِيَّةَ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ عَائِي، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَّارَةٌ.³ فَأَرْسَلَ أُدُونِي صَادَقَ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَهَامَ مَلِكِ خَبْرُونَ، وَفِرْزَامَ مَلِكِ بَرْمُوتَ، وَبَافِعَ مَلِكِ لَخِيشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ يَقُولُ،⁴ اصْعَدُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي، فَتَضَرَّبَ جَبْعُونَ لِأَنَّهَا صَالَحَتْ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.⁵ فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةَ، مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَمَلِكُ خَبْرُونَ وَمَلِكُ بَرْمُوتَ وَمَلِكُ لَخِيشَ وَمَلِكُ عَجْلُونَ، وَصَعِدُوا هُمْ وَكُلُّ جُيُوشِهِمْ وَتَرَلُّوا عَلَى جَبْعُونَ وَخَارِبُوهَا.⁶ فَأَرْسَلَ أَهْلُ جَبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ يَقُولُونَ، لَا تُرْخِ بَدْيَكَ عَنْ عَيْدِكَ. اصْعَدِ الْبَيْتَا عَاجِلًا وَخَلَصْنَا وَأَعْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجَبَلِ.⁷ فَصَعِدَ يَشُوعُ مِنَ الْجَلْجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ جَبَّارَةِ الْبَاسِ.⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي بِيَدِكَ قَدْ أَسْلَمْتُهُمْ. لَا يَقِفُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِوَجْهِكَ.⁹ فَأَتَى إِلَيْهِمْ يَشُوعُ بَعْتَهُ. صَعَدَ اللَّيْلُ كُلُّهُ مِنَ الْجَلْجَالِ.¹⁰ فَأَرْعَجَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَصَرَبَهُمْ صَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جَبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَصَرَبَهُمْ إِلَى عَزْبَقَةَ وَإِلَى مَقِيدَةَ.¹¹ وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَزْبَقَةَ فَمَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرْدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.¹² جَبَّارَةٌ قَالَتْ يَشُوعُ لِلرَّبِّ، يَوْمَ أَسْلَمَ الرَّبُّ الْأُمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَمَامَ عُيُونِ إِسْرَائِيلَ، يَا سَمْسُ دُومِي عَلَى جَبْعُونَ، وَبَا قَمَرُ عَلَى وَادِي أَبْلُونَ.¹³ فَدَامَتِ السَّمْسُ وَوَقَفَ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَمَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ يَاسَرَ. فَوَقَفَتِ السَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْجَلْ لِلْعُرُوبِ تَحَوُّ يَوْمَ كَامِلٍ.¹⁴ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ سَمِعَ فِيهِ الرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ. لِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.¹⁵ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ. فَهَرَبَ أَوْلِيَاكُ الْخَمْسَةَ الْمُلُوكِ وَاجْتَبَأُوا فِي مَعَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ.¹⁶ فَأَخْبَرَ يَشُوعَ، قَدْ وَجَدَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مُحْتَبِئِينَ فِي مَعَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ.¹⁷ فَقَالَ

يَشُوعُ، دَخَرُوا جِجَارَةً عَظِيمَةً عَلَى قَمِ الْمَعَارَةِ،
 وَأَقِيمُوا عَلَيْهَا رِجَالًا لِأَجْلِ حِفْظِهِمْ.¹⁹ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقِفُوا،
 بَلِ اسْعُوا وَرَاءَ أَعْدَائِكُمْ وَاصْرَبُوا مُوَجَّرَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ
 يَدْخُلُونَ مُدْتَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ
 بِيَدِكُمْ.²⁰ وَلَمَّا انْتَهَى يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ صَرْبِهِمْ
 صَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى قُتِلُوا، وَالسَّرْدُ الَّذِينَ سَرَدُوا
 مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمُدْنَ الْمُحَصَّنَةَ، رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى
 الْمَحَلَّةِ إِلَى يَشُوعَ فِي مَقْبَدَةِ يَسْلَامٍ. لَمْ يَسَنَّ أَحَدٌ
 لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.²² فَقَالَ يَشُوعُ، افْتَحُوا قَمِ
 الْمَعَارَةَ وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْحَمْسَةَ الْمُلُوكَ مِنَ
 الْمَعَارَةِ.²³ فَفَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ أَوْلِيكَ الْمُلُوكَ
 الْحَمْسَةَ مِنَ الْمَعَارَةِ، مَلِكٌ أَوْرُسَلِيمَ وَمَلِكٌ حَبْرُونَ
 وَمَلِكٌ بَرْمُوتَ وَمَلِكٌ لَخِيشَ وَمَلِكٌ عَجْلُونَ.²⁴ وَكَانَ لَمَّا
 أَخْرَجُوا أَوْلِيكَ الْمُلُوكَ إِلَى يَشُوعَ أَنَّ يَشُوعَ دَعَا كُلَّ
 رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لِقُودِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا
 مَعَهُ، تَقَدَّمُوا وَصَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْتَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ.
 فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْتَاقِهِمْ.²⁵ فَقَالَ لَهُمْ
 يَشُوعُ، لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَسَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لِأَنَّهُ
 هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ
 تُحَارِبُونَهُمْ.²⁶ وَصَرْبَهُمْ يَشُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ
 عَلَى خَمْسِ خَسَبٍ، وَبَقُوا مُعْلَقِينَ عَلَى الْخَسَبِ حَتَّى
 الْمَسَاءِ.²⁷ وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنَّ يَشُوعَ أَمَرَ
 فَأَتْرَبُوهُمْ عَنِ الْخَسَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي
 احْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا جِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى قَمِ الْمَعَارَةِ
 حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ.²⁸ وَأَخَذَ يَشُوعُ مَقْبَدَةَ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ وَصَرْبَهَا بِحَدِّ السِّيفِ، وَحَرَّمَ مَلِكَهَا هُوَ وَكُلُّ نَفْسٍ
 بِهَا. لَمْ يَبْقَ سَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِ مَقْبَدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ
 أَرِيخَا.²⁹ ثُمَّ اجْتَارَ يَشُوعُ مِنْ مَقْبَدَةَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ
 إِلَى لِبْنَةَ، وَحَارَبَ لِبْنَةَ.³⁰ فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ
 إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَصَرْبَهَا بِحَدِّ السِّيفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا.
 لَمْ يَبْقَ بِهَا سَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ
 أَرِيخَا.³¹ ثُمَّ اجْتَارَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لِبْنَةَ إِلَى
 لَخِيشَ وَتَرَلَّ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا.³² فَدَفَعَ الرَّبُّ لَخِيشَ بِيَدِ
 إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَصَرْبَهَا بِحَدِّ السِّيفِ
 وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلِبْنَةَ.³³ جِيئَنِي صَعِدَ
 هُورَامُ مَلِكُ جَاَزَرَ لِإِعَاتَةِ لَخِيشَ، وَصَرْبَهُ يَشُوعُ مَعَ شَعْبِهِ
 حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ سَارِدًا.³⁴ ثُمَّ اجْتَارَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ
 مَعَهُ مِنْ لَخِيشَ إِلَى عَجْلُونَ فَتَرَلُوا عَلَيْهَا
 وَحَارَبُوهَا،³⁵ وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَصَرْبُوهَا بِحَدِّ

السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ يَلْخِيشَ.³⁶ ثُمَّ صَعَدَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى خَبْرُونَ وَخَارِبُوهَا،³⁷ وَأَخَذُوهَا وَصَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْيِهَا وَكُلِّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ يَعْجَلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا.³⁸ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَخَارِبَهَا،³⁹ وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْيِهَا، وَصَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا. كَمَا فَعَلَ يَخْبُرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلَيْثَةَ وَمَلِكِهَا.⁴⁰ فَصَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلِّ مُلُوكِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.⁴¹ فَصَرَبَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ إِلَى عَرَّةَ وَجَمِيعَ أَرْضِ جُوشِينَ إِلَى جِنْعُونَ.⁴² وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ وَأَرْضِهِمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ خَارَبَ عَرْنَ إِسْرَائِيلَ.⁴³ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى الْجَلْجَالِ.